المقتطف

مجلة علمية صناعية زراعية

الجزء الخامس من المجلد الخامس والسبعين

١ ديسمبر سنة ١٩٢٩ — ٣٠ جمادى الثانية سنة ١٣٤٨

المجمع المصري للثقافة العلمية

تخطُّ هذه الكلمات وهزة الطرب تبعث في اليراعة رعشة الحياة ، وبسمة التفاؤل تفتح امام البصيرة كوة الخيال تتطلَّ منها على مستقبل العلم في هذا القطر السعيد فتلفيه زاهياً زاهراً يعيد الى الذهن عهد الازدهار العلمي والفني في الاسكندرية حاضرة البطالسة، وعصر مدرسة الحكمة في بغداد عاصمة العباسيين، ومطلع النهضة العلمية الاوربية في القرن التاسع عشر. ذلك ان عزيمة طائفة من علماء هذا القطر والمشتغلين بنشر العلم فيه قد صحت على تأليف مجمع علمي يدعى «المجمع المصري للثقافة العلمية» تلخص اغراضهُ فيما يأتي نقلاً عن دستوره :

اولاً : نشر الثقافة العلمية باللغة العربية — ثانياً : ترقية اللغة العربية بكتابة المباحث العلمية بها ونشرها — ثالثاً : انشاء رابطة للمشتغلين بالعلم من أبناء اللغة العربية في كل الاقطار

والطريقة التي ينوي ان يجري عليها لتحقيق اغراضه تشتمل على ما يأتي :

اولاً — عقد مؤتمر سنوي لالقاء الخطب العلمية وتلخيصها ونشرها تم طبعها كاملة في مجموعة توزع وتباع . ثانياً — القاء خطب علمية دورية . ثالثاً — عدم تعرضه للسياسة والدين

وغني عن البيان ان العربية لغة المجمع والقاهرة عاصمة المملكة المصرية مركزه

فغرض المجمع كما تقدم رفع مستوى الادراك العلمي في البلاد العربية اللسان وخدمة اللغة العربية عن طريق نشر العلم بها بالخطب الدورية تلقى وتذاع وبالحض على اتخاذ طريقة البحث العلمي اساساً للتفكير وبيان الفوائد الجمة التي تنشأ عنها في ميادين الكشف العلمي والارتقاء الاجتماعي . فاللغة العربية غاية ووسيلة في آن واحد . ولكن المجمع يريدها

حية مطواعة تؤاتي كتابها وقارئيها. لذلك لن يحجم اعضاؤه عن احياء كلام العرب المهجور اذا كان هذا الاحياء وافياً بالغرض. ولا عن التعريب اذا كان التعريب لا مندوحة عنهُ ابقاء على الصلة بتيارات الفكر العلمي في الغرب. ولكنهم سيحتفظون كلَّ الاحتفاظ بحلتها العربية وبروحها التي تميز بها عن سائر اللغات. وكون المجمع هيئة علمية لا لغوية لا يحول دون اتصال اعضائه بالهيئات اللغوية المختلفة للاخذ بما تسنهُ من قواعد وتقترحهُ من الفاظ

وقد ابعد منشؤوهُ الموضوعات الأدبية وما اليها عن دائرة مباحثه ولم يختاروا للانضمام الى هيئة مجلسه الا العلماء والمشتغلين بالمباحث العلمية ونشرها لأن انطواء غرض المجمع على اغراض متنوعة يجعل تحقيقها كلها بعيد المنال. ولأن المذاهب الأدبية وما اليها تقوم على الذوق الخاص والنزعة الخاصة وهذا قد يفضي الى عدم اجتماع الكلمة في دور التكوّن. اما الآراء العلمية فتقوم في الغالب على حقائق تقاس وتحصى وتوزن ويستطاع اعادة قياسها واحصائها ووزنها حتى يتفق المختلفون عليها. ولا ريب في ان اجتماع الكلمة بين اعضاء مجمع وليد يرمي الى تحقيق غرض بعيد المنال لا مندوحة عنهُ للنجاح

وفيما يلي اسماء الاعلام الذين تفضلوا فأجازوه بانضمامهم الى مجلسه حتى كتابة هذه السطور

الدكتور علي بك ابراهيم — عميد كلية الطب المصرية ووكيل الجامعة المصرية — رئيس المجمع لسنة ١٩٣٠

الدكتور محمد شاهين باشا: وكيل الداخلية لشؤون الصحة
الدكتور فارس نمر
الدكتور خليل عبد الخالق — استاذ الطفيليات بكلية الطب المصرية
الدكتور علي مصطفى مشرفة — استاذ الرياضة التطبيقية بالجامعة المصرية
حسن بك صادق — دكتور في الفلسفة ووكيل مصلحة المناجم والمقاجر
الدكتور محمد شرف: الجراح بمستشفى الملك بالقاهرة
الدكتور عبد العزيز احمد: مدير مدرسة الهندسة سابقاً ووكيل عام مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الاشغال

الدكتور كامل منصور — مدرس الحيوان بالجامعة المصرية
الدكتور محمد رضا مدور — الفلكي المقيم بمرصد حلوان
الدكتور جورجي صبحي — استاذ اللغة القبطية بالجامعة المصرية
الاستاذ اسماعيل مظهر — صاحب مجلة الصور
الدكتور علي حسن — الاستاذ المساعد لعلم وظائف الاعضاء بكلية الطب
الاستاذ سلامه موسى — صاحب المجلة الجديدة ومحررها
الدكتور شحاشيري
الدكتور احمد زكي ابو شادي — بكتيريولوجي بمصلحة الصحة العمومية
الاستاذ فؤاد صروف — محرر مجلة المقتطف — سكرتير عام دائم
الاستاذ كامل كيلاني — سكرتير مساعد

ومما يفاخر به المقتطف ان كانت داره مندوة عقد فيها الذين فكروا في انشاء هذا المجمع اجتماعاتهم فكان تأسيسهُ فيها اعظم جزاء له على اربع وخمسين سنة قضاها في ميدان الثقافة العلمية يجاهد في سبيل نشرها وتمكين اصولها في العقول. وانهُ لمن اكبر بواعث غبطتنا ان لا نختم هذه السنة الا ونحن نرفُّ الى العالم العربي هذا النبأ السارَّ

« المحرر »